



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6307

التاريخ: السبت 2023/12/16

## الفبر الرئيسي



وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ  
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ  
صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

مركبة طوفان الأقصى | 15 ديسمبر 2023

الإعلام العسكري



أبو عبيدة: استهدفنا أكثر من 100  
آلية عسكرية إسرائيلية خلال 5 أيام

... ص 4

## أبرز العناوين



وزارة الصحة: 18,987 شهيدا ارتقوا في الضفة وغزة منذ بدء العدوان

القسام: مجاهدونا استهدفوا مبنى تحصن فيه جنود الاحتلال وأوقعوهم بين قتل وجريح

مقتل 3 أسرى إسرائيليين بـ"نيران صديقة بغزة": نتنياهو يصفها بالمأساة.. وعائلات الأسرى تهدد بالاضراب

سوليفان: الحرب في غزة ستنقل إلى مرحلة جديدة تركز على الاستهداف الدقيق لقيادة حماس

مستشرق إسرائيلي: عقيدة القتال لدى حماس أقوى لذلك ستنصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس لسوليفان: على أميركا أن تتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي
5	3. "الخارجية" تحذر من التعايش الدولي مع فشل مجلس الأمن في تمرير قرار وقف إطلاق النار
<u>المقاومة:</u>	
6	4. القسام تعلن قصف القدس المحتلة برشقة صاروخية
6	5. القسام: مجاهدونا استهدفوا مبنى تحصن فيه جنود الاحتلال وأوقعوهم بين قتيل وجريح
6	6. رويترز: حماس حولت شوارع غزة إلى متاهة مميتة للقوات الإسرائيلية
7	7. مستشرق إسرائيلي: عقيدة القتال لدى حماس أقوى لذلك ستنتصر
8	8. صحف عالمية: "إسرائيل" غارقة بحرب استنزاف بغزة وشعبية حماس تتزايد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	9. مقتل 3 أسرى إسرائيليين بـ"نيران صديقة بغزة": ننتيا هو يصفها بالمأساة.. وعائلات الأسرى تهدد بإلضراب
9	10. غانتس: سنُبعد "حزب الله" عن الحدود إذا لم يفعل العالم ذلك
10	11. هرتسوغ: ناقشت مع المستشار الأمريكي الحاجة الملحة لإعادة الرهائن والقتال بقوة ضد حماس
10	12. رئيس قسم الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي يتوقع استمرار الحرب على حماس عدة أشهر
10	13. الجيش الإسرائيلي يعلن استعادة جثمانى جنديين كانا محتجزين في غزة
10	14. اليمين المتطرف الإسرائيلي يتحدى بايدن ويهاجم السياسة الأمريكية
11	15. "هآرتس": سموتريتش وبن غير عارضا دخول العمال الفلسطينيين لـ"إسرائيل" وسما بعملهم بالمستوطنات
12	16. تقرير: 27% من قتلى الجيش الإسرائيلي في غزة ضباط
13	17. "أكسيوس": توقف وصول السفن إلى ميناء إيلات الإسرائيلي بعد هجمات الحوثيين
13	18. حاخام "إسرائيل" الأكبر: لا يجوز المساس بالمشاعر الدينية لأتباع الديانات الأخرى
13	19. سي أن أن: جنود جنود الاحتلال يصورون أنفسهم في غزة ويثيرون غضبا بسبب تصرفاتهم
14	20. استطلاع إسرائيلي: 22% يؤيدون حكما عسكرياً بغزة و18% يطالبون بضمه
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. الاحتلال يصادق على دخول مساعدات إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم
14	22. وزارة الصحة: 18,987 شهيدا ارتقوا في الضفة وغزة منذ بدء العدوان
15	23. استشهاد مصور قناة الجزيرة سامر أبو دقة وإصابة وائل الدحدوح في قصف إسرائيلي بغزة

15	24. أميركيون فلسطينيون يقاضون إدارة بايدن بسبب أقاربهم العالقين في غزة
16	25. "استخدمونا دروعا بشرية".. شهادات نساء بمخيم جنين بشأن اعتقال رجاله
16	26. "بتسيلم" توثق إعدام الجيش الإسرائيلي فلسطينيين بالضفة
16	27. الأقصى شبه فارغ للجمعة العاشرة.. الاحتلال يحول دون المصلين وقبلتهم الأولى
<u>مصر:</u>	
17	28. تنسيق مصري - أمريكي - أممي لتدفق مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة
<u>الأردن:</u>	
17	29. الصفدي: الأولوية الآن لوقف العدوان والقتل والتدمير ولدخول المساعدات لغزة
18	30. آلاف الأردنيين يتظاهرون في عمان ومدن أخرى للمطالبة بوقف المذبحة في غزة
<u>لبنان:</u>	
18	31. تواصل العمليات العسكرية بين "حزب الله" و"إسرائيل".. الاحتلال يلقي منشورات بمنطقة كفرشوبا
<u>عربي، إسلامي:</u>	
19	32. الحوثي يقصف سفينتين وفقدان ثلاثة ببحر العرب والملاحة تتعطل في إيلات
20	33. المدير الإقليمي للدول العربية: قطاع غزة عاد 21 سنة إلى والأرقام لا تستطيع التقاط حجم الكارثة
20	34. بيان سعودي إيراني صيني مشترك بشأن غزة: وقف فوري للعمليات العسكرية ورفض التهجير
21	35. "الوزارية العربية الإسلامية" تؤكد أهمية محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتهما في غزة
21	36. إيران تعمد عميلا للموساد الإسرائيلي
<u>دولي:</u>	
21	37. سوليفان: الحرب في غزة ستنتقل إلى مرحلة جديدة تركز على الاستهداف الدقيق لقيادة حماس
22	38. واشنطن بوست: واشنطن واثقة من قتل السنوار قريبا
22	39. مسؤولون أميركيون: الحرب على غزة ليست حربنا
23	40. الاتحاد الأوروبي يفشل في الدعوة إلى وقف إطلاق النار بغزة
23	41. دول غربية تطالب بوضع حد لعنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة
23	42. وزيرة الخارجية الألمانية تطالب الدول العربية بدعوة حماس إلى إلقاء السلاح

24	43. محكمة هولندية ترفض مطالب بمنع تصدير أجزاء من مقاتلات إف-35 إلى "إسرائيل"
24	44. تقرير: الولايات المتحدة تجمع معلومات استخباراتية عن سلوك "إسرائيل" في غزة
24	45. اعتقال أشخاص بتهمة الانتماء لحماس في الدنمارك وألمانيا وهولندا
<u>حوارات ومقالات</u>	
25	46. الفلسطيني هو من يقرر... طلال عوكل
27	47. إسرائيل في حرب غزة.. إنجازات محدودة وثمن باهظ... عاموس هرئيل
32	كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. أبو عبيدة: استهدفنا أكثر من 100 آلية عسكرية إسرائيلية خلال 5 أيام

قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب عز الدين القسام، إن مقاتلي القسام تمكنوا في الأيام الـ5 الأخيرة من استهداف أكثر من 100 آلية عسكرية إسرائيلية.

وأضاف أبو عبيدة -في كلمة مسجلة بثتها قناة الجزيرة- "مجاهدون يستبسلون ويخوضون معارك بطولية تخلد في صفحات التاريخ"، مشيراً إلى أنهم يقاتلون قوة مدججة بالسلاح والعتاد والذخائر الفتاكة ومدعومة بالطائرات. وأشار المتحدث باسم القسام إلى أن مقاتلي الكتائب استخدموا قذائف مضادة للتحصينات وهدم البيوت على رؤوس الجنود الإسرائيليين، لافتاً إلى أن "العدو يستخدم المرتزقة خلال عملياته التي يدعي أنها حرب وجودية". وتابع المتحدث باسم القسام أن "الإدارة الأميركية تُسيّر جسورها الجوية لدعم هذا الكيان وكأنها تقاتل دولة عظمى"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني ما يزال يخوض هذه المعركة غير المسبوقة منذ بدء معركة طوفان الأقصى قبل 70 يوماً.

وشدد المتحدث باسم القسام على أن "مجاهدنا ما زالت أيديهم على الزناد ويتربصون بالعدو في كل مكان"، وأن "التحام مجاهدنا مع قوات العدو كشف كم هو جيش واهن وجبان".

وأكد أبو عبيدة أن ما يعلن عنه جيش الاحتلال الإسرائيلي رسمياً من أعداد القتلى والإصابات غير حقيقي، وأن "ما نراه يتفكك هو جيش العدو لا كتائب القسام". وأوضح أن "شهادات وروايات مجاهدنا في قتلهم لجنود العدو المشاة توثق أضعاف العدد المعلن لقتلاه".

ودعا أبو عبيدة "كل أحرار أمتنا ومقاتليها إلى تصعيد الفعل الميداني ضد العدو في كل جبهة"، مشيراً إلى أن "الواجب الآن هو الانتفاض والثورة ومقاطعة الاحتلال بكل أشكال المقاومة". وفي وقت سابق اليوم، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابطين وجندي بمعارك في قطاع غزة، ليرتفع عدد القتلى إلى 124 بين ضابط وجندي منذ بدء التوغل البري، في حين ارتفع عدد الجرحى منذ بداية العملية البرية إلى 652، بينهم 146 إصاباتهم خطيرة.

الجزيرة.نت، 2023/12/15

## 2. عباس لسوليفان: على أميركا أن تتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال لقاءه مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان بمقر الرئاسة بمدينة رام الله، اليوم [أمس] الجمعة، على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني من خلال الوقف الفوري لإطلاق النار، وحرب الإبادة الجماعية خاصة في قطاع غزة، من أجل تجنب المدنيين ويلات القصف والقتل والدمار الذي تقوم به آلة القتل الإسرائيلية.

وجدد عباس التأكيد على ضرورة فتح جميع المعابر، ومضاعفة إدخال المواد الإغاثية والطبية والغذائية، وتوفير المياه والكهرباء والوقود بأسرع وقت ممكن، وتقديم ما يلزم من مساعدات لتعاون المستشفيات والمرافق الأساسية عملها في علاج الآلاف من الجرحى وتقديم خدماتها لأبناء شعبنا. وأكد عباس، على ضرورة تدخل الإدارة الأميركية كذلك، لإلزام إسرائيل لوقف عدوانها على أبناء شعبنا في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، المتمثل بالاجتياحات للمدن والمخيمات الفلسطينية وقتل للمدنيين، وتدمير للبنية التحتية، ووقف الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وجرائم التطهير العرقي وغيرها من الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/15

## 3. "الخارجية" تحذر من التعايش الدولي مع فشل مجلس الأمن في تمرير قرار وقف إطلاق النار

رام الله: حذرت وزارة الخارجية، من مغبة التعايش الدولي مع فشل مجلس الأمن، في تمرير مشروع قرار لوقف إطلاق النار، وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، والاكتفاء بصيغ ومواقف سياسية ودعوى صالحة، لا تجد آذانا صاغية من الحكومة الإسرائيلية، التي تتفاخر باستمرار حرب الإبادة الجماعية، واحتلال كامل قطاع غزة، وتفصيل مستقبل سياسي له على مقاسها، بعيداً عن حل

للقضية الفلسطينية. وطالبت الوزارة في بيان، الجمعة، بجرأة دولية تتسجم مع المواقف الدولية المعلنة، التي تحذر من عمق الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، وتطالب بوقف العدوان.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/15

#### 4. القسام تعلن قصف القدس المحتلة برشقة صاروخية

القدس: أعلنت كتائب القسام، الجمعة، عن إطلاق رشقة صاروخية باتجاه القدس المحتلة. وأعلنت أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلي اعتراض صواريخ عدة في أجواء القدس بعد وقت قصير من دوي صفارات الإنذار.  
وقال الجيش الإسرائيلي إن صفارات الإنذار دوت في القدس للمرة الأولى منذ 30 تشرين الأول/أكتوبر. ورأى شهود صاروخين على الأقل يتم اعتراضهما من منظومة الدفاع الجوي. وأظهرت مقاطع فيديو لحظة هروب المستوطنين من ساحة البراق في المسجد الأقصى بعد إطلاق صواريخ المقاومة من شمال قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/12/15

#### 5. القسام: مجاهدونا استهدفوا مبنى تحصن فيه جنود الاحتلال وأوقعوهم بين قتيل وجريح

غزة: أعلنت كتائب القسام أن مجاهديها تمكنوا من الاشتباك من عشرة جنود إسرائيليين في منطقة جحر الديك وسط القطاع واستولوا على بندقية M16 كما استهدفوا "مبنى تحصن فيه جنود صهيانية وأوقعوهم بين قتيل وجريح". وقالت "القسام" في تصريح صحفي مقتضب، تلقته "قدس برس" اليوم [أمس]: "تمكن مجاهدو القسام من الاشتباك مع عشرة جنود صهيانية من نقطة صفر داخل خيمة عسكرية للعدو في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة، وتمكن المجاهدون من الاستيلاء على قطعة سلاح M16 من أحد الجنود، وعادوا إلى قواعدهم بسلام". وأضافت: "مجاهدونا استهدفوا بقذيفة (TBG) مبنى في جحر الديك تحصن فيه جنود صهيانية وأوقعوهم بين قتيل وجريح".

قدس برس، 2023/12/15

#### 6. رويترز: حماس حولت شوارع غزة إلى متاهة مميتة للقوات الإسرائيلية

بلغت -حتى هذه اللحظة- حصيلة قتلى جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال عدوانه على غزة أكثر من ضعف حصيلتها خلال الهجوم البري عام 2014، مما يعكس استخدام حركة (حماس) تكتيكات حرب الشوارع بشكل فعال، وتنويع ترسانتها العسكرية. واستخدمت حماس مخزونا كبيرا من الأسلحة،

إضافة إلى معرفتها بالتضاريس الدقيقة للقطاع، وفوق ذلك وجود شبكة أنفاق واسعة، كل ذلك مكنها من تحويل شوارع غزة إلى متهمة مميتة لجنود الاحتلال الإسرائيلي. ويقول تقرير لرويترز إن الأسلحة التي تمتلكها حماس تنتوع بين الطائرات المسيرة المحملة بقنابل إلى أسلحة مضادة للدبابات بشحنات تفجير مزدوجة قوية. ومنذ بدء الحملة البرية الإسرائيلية أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يقر جيش الاحتلال بمقتل 124 عسكرياً يشكل الضباط أكثر من نصفهم، بينما اعترف عام 2014 بمقتل 66 عسكرياً فقط. وقد حاورت رويترز قائداً عسكرياً ومحللين عسكريين إسرائيليين، إضافة إلى مصدر في حركة حماس، بشأن المعارك البرية في قطاع غزة. فيقول يعقوف أميدرو، الجنرال المتقاعد بالجيش الإسرائيلي والمستشار الأمني السابق الذي يعمل الآن في معهد جونسا للأمن القومي الأميركي، إنه لا توجد مقارنة بين ما يجري اليوم وحرب 2014، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي "لم يجد حلاً جيداً للأنفاق" التي توسعت شبكتها بشكل كبير خلال العقد الماضي. من جهته، قال قائد إسرائيلي شارك عام 2014 إن توسع نطاق هذه العملية يعني وجود المزيد من القوات على الأرض، مما يمنح حماس "مميزات المدافع" لذا كان من المتوقع حدوث خسائر أعلى في صفوف القوات الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2023/12/15

## 7. مستشرق إسرائيلي: عقيدة القتال لدى حماس أقوى لذلك ستنتصر

القدس المحتلة - محمد وتد: قال المستشرق الإسرائيلي مردخاي كيدار، المحاضر في جامعة بار إيلان الإسرائيلية، إن قوة عناصر حركة (حماس) تكمن في عقيدة وفهم وإيمان أنهم يقاتلون في سبيل الله، لافتاً إلى أن معايير الانتصار لدى الحركة والإسرائيليين مختلفة لذلك فالنصر سيكون حليفها وحليف الفلسطينيين في غزة. وأشار كيدار إلى أن المجتمع الإسرائيلي يقارن جندياً بجندي في المعارك، بينما الرواية الحقيقية لدى حماس هي أنه حتى لو بقي مقاتل واحد مقطوع اليد والقدم وتبقى من يده الأخرى أصبعان فقط، سيقف على مسجد مدمر ويرفع إشارة النصر وسينتصر. وأشار كيدار -في مقابلة تلفزيونية على القناة 14 الإسرائيلية- إلى أن معنى البقاء والصمود يختلف لدى طرفي الصراع، قائلاً "هم يلوحون بإشارة النصر، لأنهم بقوا على قيد الحياة ونجوا من الحرب، هذه هي صورة الانتصار، إنها طريقة تفكير مختلفة، لذلك هذه هي صورة النصر بالنسبة لهم، يجب أن نقول وعلينا أن نفهم هذه عقيدة وتفكير آخر ومعايير أخرى مختلفة بين النصر والهزيمة".

الجزيرة.نت، 2023/12/15

## 8. صف عالمية: "إسرائيل" غارقة بحرب استنزاف بغزة وشعبية حماس تتزايد

واصلت كبرى الصحف العالمية تسليط الضوء على الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ 70 يوماً وتداعياتها على المشهدين الإقليمي والدولي، خاصة انعكاساتها المرتقبة مع تصاعد التوتر بين تل أبيب وواشنطن.

وحذرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في مقال لها، من أن تجد إسرائيل نفسها غارقة في حرب استنزاف في ظل غياب أي أفق أو خطط لإنهاء الهجوم البري على غزة. وتحدث المقال عن زيادة المخاوف بين الإسرائيليين وحتى داخل الجيش -خصوصاً بين جنود الاحتياط- من أن يطول الصراع في شكله الحالي الذي لا يملك الجيش الإسرائيلي خبرة كبيرة في إدارته.

بدورها تناولت صحيفة "التايمز" البريطانية، التقارير التي تحدثت عن اعتماد جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية الحرب على غزة بشكل كبير على قذائف غير موجهة بدقة. ويتناقض استخدام هذا النوع من الأسلحة -وفق الصحيفة- مع ادعاءات إسرائيل بأنها تفعل ما بوسعها لتقليل الضرر الذي قد يلحق بالمدنيين، مشيرة إلى أن الكشف الذي جاء في وثيقة استخباراتية أميركية مسربة أتى بعد يوم واحد من حديث الرئيس الأميركي جو بايدن عن قصف إسرائيلي عشوائي في غزة.

ورأت صحيفة "لوموند" الفرنسية في تقرير لها، أن المذبحة التي تسببت فيها الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة تُحول الدعم الأميركي لإسرائيل إلى انزعاج متزايد. وتساءل التقرير عن أجل انقضاء سياسة بايدن المحتضنة لإسرائيل، كما يلخص أسباب قلق الإدارة الأميركية في مرحلة ما بعد الحرب في غزة ودور الحكومة الإسرائيلية في خنق اقتصاد الضفة الغربية المحتلة.

وحول تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه أكثر تصميمًا على مواصلة القتال حتى القضاء على حركة حماس، رأت "وول ستريت جورنال" أن هذه التصريحات تأتي في وقت يواجه فيه بايدن معارضة شديدة بسبب دعمه للحكومة الإسرائيلية ورفضه لوقف إطلاق النار في غزة.

بدورها، قالت صحيفة "التلغراف" البريطانية إن تأييد الفلسطينيين لحركة حماس يتزايد بعد هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول، رغم التكلفة المرتفعة للحرب على غزة. ويستند تقرير الصحيفة إلى نتائج استطلاع للرأي العام أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية أظهر زيادة في دعم فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة لحماس مقارنة بشهر سبتمبر/أيلول الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/12/15



## 9. مقتل 3 أسرى إسرائيليين بـ"تيران صديقة" بغزة: نتتياهو يصفها بالمأساة.. وعائلات الأسرى تهدد بالإضراب

ذكر موقع عرب 48، 2023/12/15، عن مراسله ربيع سواعد: قتل الجيش الإسرائيلي ثلاثة رهائن في قطاع غزة أحدهم شاب عربي من منطقة النقب، وذلك خلال المعارك الدائرة في حي الشجاعية بقطاع غزة؛ حسبما أعلن الجيش الإسرائيلي مساء اليوم [أمس] الجمعة. وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، إن "هذه تراجيديا صعبة، وسنقوم باستخلاص العبر ونواصل بذل قصارى جهدنا من أجل استعادة كل المختطفين بسلام".

وأعلن المتحدث باسم الجيش، دانييل هغاري، مقتل الرهائن اليوم عن "طريق الخطأ وبعد الاشتباه بهم خلال المعارك في حي الشجاعية". وقال إن "الحادثة وقعت في منطقة تشهد قتالا ومعارك ضارية مع 'إرهابيين' كثير، وتقديراتنا تشير إلى أن المختطفين هربوا أو أُخلي سبيلهم من مكان احتجازهم بسبب المعارك".

ومن بين الرهائن سامر الطالقة من النقب بينما الآخران يدعيان "يوتام حايم" و"ألون شمريز". وجاء في القدس العربي، لندن، 2023/12/15: هددت عائلات أسرى إسرائيليين محتجزين لدى المقاومة في غزة، الجمعة ببدء إضراب عن الطعام بعد رفض نتتياهو، الاجتماع معهم، بحسب صحيفة "يديعوت أحرنوات" العبرية. وأفادت الصحيفة أن 100 عائلة من عائلات الأسرى المحتجزين في غزة، اتهمت نتتياهو بالعمل على شق صفوف تجمعهم "حتى لا يستجيب لمطالبهم". وقال مدير الإعلام بمقر (تنسيقية) أهالي الأسرى المحتجزين في غزة رونان تسور، إن العائلات "اجتمعت وقررت التصدي لمحاولة نتتياهو شق صفوفهم". وأضاف أن "العائلات هددت بالإضراب عن الطعام لأجل غير مسمى، وأمهلوا نتتياهو حتى مساء السبت من أجل عقد اجتماع مع حكومة الحرب، والعمل على إعادة أبنائهم".

## 10. غانتس: سنُبعد "حزب الله" عن الحدود إذا لم يفعل العالم ذلك

قال رئيس كتلة "المعسكر الوطني" وعضو كابينيت الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال لقائه اليوم الجمعة برؤساء سلطات محلية في شمال إسرائيل في مدينة معالوت - ترشيحا: "إذا لم يبعد العالم حزب الله عن الحدود، فإن إسرائيل ستفعل ذلك. وسنطبق واجبنا بتوفير حياة آمنة لسكان الشمال والسماح لهم بالعودة لبيوتهم".

عرب 48، 2023/12/15

### 11. هرتسوغ: ناقشت مع المستشار الأمريكي الحاجة الملحة لإعادة الرهائن والقتال بقوة ضد حماس

القدس - «الشرق الأوسط»: التقى الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، اليوم (الجمعة)، مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان الذي يزور إسرائيل حالياً، وقال إنه ناقش معه «الحاجة الملحة» لإعادة المحتجزين بقطاع غزة لدى حركة «حماس»، وكذلك حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وقاتل «حماس» وبقوة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

### 12. رئيس قسم الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي يتوقع استمرار الحرب على حماس عدة أشهر

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: توقع رئيس قسم الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي أهارون حاليوا أن تستمر الحرب على حركة «حماس» عدة أشهر على الأقل. ونقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية، اليوم الجمعة، تشديده خلال جلسة عقدها أمس لتقييم الأوضاع في حي الرمال بغزة مع ضباط كبار في الوحدات العسكرية التي تقاتل في القطاع على «وجوب استمرار ممارسة الضغط على العدو وقتله والقضاء عليه». كما شدد حاليوا على أن الحديث يدور عن «معركة متعددة الجبهات».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

### 13. الجيش الإسرائيلي يعلن استعادة جثمانين جنديين كانا محتجزين في غزة

القدس - «الشرق الأوسط»: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه تمكّن خلال عملية بقطاع غزة، اليوم (الجمعة)، من استعادة جثمتي جنديين كانا محتجزين لدى حركة «حماس» منذ هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، ليصل عدد الجثامين التي أعلن عن استعادتها اليوم إلى ثلاثة. وأورد الجيش، في بيان، أنه أبلغ أسرتي الجنديين نيك بيزر ورون شيرمان، ويبلغ كلاهما من العمر 19 عاماً، أنه أمكن العثور على جثتيهما وإعادتهما إلى إسرائيل، حسبما أفادت وكالة «أنباء العالم العربي». وكان الجيش قد أعلن، في ساعة مبكرة اليوم، أنه نجح في استعادة جثمان الإسرائيلي إيليا توليدانو (28 عاماً)، وقامت قوات خاصة بعملية لإعادته إلى إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

### 14. اليمين المتطرف الإسرائيلي يتحدى بايدن ويهاجم السياسة الأمريكية

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: لم ينفخ الإدارة الأميركية بقيادة الرئيس جو بايدن ما تقدمه من دعم لإسرائيل، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً وقضائياً، إزاء قوى اليمين واليمين المتطرف الشريك

في حكومة بنيامين نتنياهو، إذ إنهم هاجموا السياسة الأميركية التي عدّوها «تحاول فرض إملاءات على الحكومة الإسرائيلية».

وأقام اليمين حركة باسم «ريبنوت» (سيادة)، بقيادة اثنتين من حزب «عظمة إسرائيل» الذي يقوده وزير الأمن الداخلي، إيتمار بن غفير، تقولان إنه «أمامنا فرصة نادرة. فمع جنودنا العائدين بفخر إلى مواقعنا في الجنوب، يجب أن نعود عودة كاملة، سيادياً وأخلاقياً إلى غزة». وكتبت ناديا مطر ويهوديت كتسوفار، المشهورتان في مظاهرات المستوطنين العنيفة قبل 30 سنة، أنه «يجب الآن إضافة ألف علم من أعلام إسرائيل لترفع على مواقع أساسية في قطاع غزة، إلى جانب الأعلام التي رفعها جنودنا العاملون هناك ببطولة».

وقال رئيس حزب الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش، الذي يشغل في الحكومة منصب وزير المالية ووزير ثان في وزارة الدفاع، إنه «مع كل الاحترام للإدارة الأميركية التي تساندنا بشكل غير مسبوق، فإننا دولة مستقلة تحكم نفسها بنفسها وتعرف مصالحها ولا تحب أن يتدخل الأصدقاء في شؤونها». وعندما سئل عن رأيه في الانتقادات التي وجهها بايدن إلى اليمين المتطرف في إسرائيل ودعوته إلى إجراء تغييرات في حكومة نتنياهو تقضي إلى التخلص من المتطرفين، قال سموتريتش: «هذه شهادة شرف لي ولحزبي».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

## 15. هآرتس: سموتريتش وبن غفير عارضا دخول العمال الفلسطينيين لـ"إسرائيل" وسما بعملهم بالمستوطنات

بلال ضاهر: صادق الجيش الإسرائيلي على طلب قيادة المستوطنين بدخول 10 آلاف عامل فلسطيني من الضفة الغربية للعمل في المستوطنات في الضفة، في موازاة رفض المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينيت) دخول العمال من الضفة إلى إسرائيل رغم وجود تصاريح عمل بحوزتهم، في أعقاب معارضة أعضاء الكابينيت من اليمين المتطرف والعنصري وفي مقدمتهم بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

وجاءت مصادقة الجيش على دخول آلاف العمال الفلسطينيين للعمل في المستوطنات بعلم سموتريتش وبن غفير، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة. وكان قد عارضا دخول عمال فلسطينيين إلى إسرائيل بادعاءات أمنية، وخلافا لموقف جهاز الأمن، أي الجيش والشاباك.

وقالت المصادر نفسها إن رؤساء المجالس (الاستيطانية) في الضفة ومندوبي اليمين في الحكومة يعارضون دخول عمال فلسطينيين إلى إسرائيل ويهددون في أي مناسبة بأنه هذا سيشكل خطرا على

المواطنين، لكن من تحت الرادار هم الأوائل الذين طلبوا إعادة العمال إلى الفروع الصناعية، البناء، شق الشوارع وحتى إخلاء النفايات في المستوطنات".

عرب 48، 2023/12/15

## 16. تقرير: 27% من قتلى الجيش الإسرائيلي في غزة ضباط

ارتفع إلى 119 عدد الضباط القتلى في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي في الحرب الدائرة الحالية في قطاع غزة من أصل 445 عسكريا قتلوا منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" وحتى 14 ديسمبر/كانون الأول الجاري.

ووصلت نسبة الضباط القتلى 27% من إجمالي عدد العسكريين القتلى توزعت كالتالي: 5 عقدا، 8 برتبة مقدم، 43 رائدا، 41 نقيباً، و11 ملازماً، كما أن 60 من هؤلاء الضباط من فرق النخبة.

ووفق تقرير بثته الجزيرة للصحفي محمود الكن، فإن "إستراتيجية جدعون" كانت قد طورت عام 2015 تحت إشراف بيني غانتس الذي كان آنذاك رئيساً لأركان جيش الاحتلال، وتهدف لجعل قوات الجيش الإسرائيلي أقل من حيث العدد البشري ولكن أكثر تقنية وإماتة.

وقبلها كان جيش الاحتلال قد تبنى إستراتيجية تعتمد على جعل صفوف الجيش مكونة من وحدات قتال على مستوى اللواء بدل الفرقة. ولم يعد يرى الجيش الإسرائيلي -وفق تقرير الجزيرة- أن التهديد الحقيقي يأتي من القتال في مناطق مفتوحة مع القوات النظامية للدول "فهي لم تعد تشكل تهديداً لإسرائيل على الأقل في المدى القريب وإنما مما يصنف مجموعات مسلحة ضمن حرب غير نظامية". ولذلك انخفض تشكيل المجموعة القتالية من مستوى الفرقة إلى اللواء، ففي عام 2011 بدأ جيش الاحتلال بتشكيل جديد لقوات المشاة يعتمد فيها تقسيم اللواء إلى 6 كتائب تتوزع بين الفئات التالية: مشاة، ومدربة، ومدفعية، والهندسة.

ويسمح هذا التشكيل للكتيبة باستدعاء سلاح الطيران أو سلاح البحرية للدعم في حين تشكل الألوية مراكز القيادة والتحكم التي تتواصل مع المراكز الأخرى. ويتطلب هذا التسلسل وجود ضباط على الأرض لقيادة التشكيلات الأصغر بالميدان، والهدف سرعة الحركة واتخاذ القرارات السريعة دون الحاجة إلى العودة دوماً لقيادة مركزية لاتخاذ القرارات "مما قد يكون سبباً لزيادة نسبة القتلى بين الضباط مقارنة بالجنود".

الجزيرة.نت، 2023/12/15

### 17. "أكسيوس": توقف وصول السفن إلى ميناء إيلات الإسرائيلي بعد هجمات الحوثيين

واشنطن - تل أبيب: أفاد موقع «أكسيوس» الإخباري، أمس (الخميس)، بأن وصول السفن إلى ميناء إيلات بجنوب إسرائيل توقف بشكل شبه كامل؛ بسبب هجمات الحوثيين في البحر الأحمر. ونقل عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة الرئيس جو بايدن بعثت برسائل للحوثيين عبر قنوات عدة تحذرهم من الاستمرار في شنّ هجمات على السفن في البحر الأحمر وضد إسرائيل. ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله، إن «مجلس الحرب» الإسرائيلي، قرر عدم شنّ عمل عسكري ضد الحوثيين في الوقت الحالي، حتى لا ينصرف انتباه الجيش عن الحرب في غزة، ولتجنب توسع الصراع في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

### 18. حاخام "إسرائيل" الأكبر: لا يجوز المساس بالمشاعر الدينية لأتباع الديانات الأخرى

لندن- "القدس العربي": أعلن جيش الاحتلال، الجمعة، أنه "أبعدَ عدداً من جنوده عن الخدمة"، بعدما أقاموا صلاة يهودية داخل مسجد في مخيم جنين عقب اقتحامه. وفي هذا السياق، بعث الحاخام الأكبر لإسرائيل، يتسحاق يوسف، رسالة إلى الحاخام الأكبر للجيش الإسرائيلي، إيال كريم، بخصوص مسألة كيفية تصرف جنود الجيش الإسرائيلي عند دخول المساجد ومنازل الفلسطينيين. وقال وفق "واينت"، فإنه "طالما ليست هناك حاجة للقتال، فلا ينبغي لأحد الاستفزاز أو النهب أو الإفساد، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمسائل الدينية". وأضاف: "يجب أن نوضح لهؤلاء الجنود أنه لا يجوز المساس بالمشاعر الدينية لأتباع الديانات الأخرى.

القدس العربي، لندن، 2023/12/15

### 19. سي أن أن: جنود الاحتلال يصورون أنفسهم في غزة ويثيرون غضبا بسبب تصرفاتهم

قالت شبكة "سي أن أن" الأمريكية؛ إن جنود الاحتلال الإسرائيلي، يصورون أنفسهم في قطاع غزة، وهم يمارسون السخرية، أو ينتهكون القواعد، ويثيرون بذلك غضبا دوليا من الجيش. وقالت الشبكة؛ إن في أحد المقاطع التي راجعتها، يظهر جندي ينظر مباشرة إلى الكاميرا، ثم يستدير ويشعل النار في كومة من الإمدادات الغذائية، ويقول بينما يُغذي جندي آخر النيران: "تشعل الضوء في هذا المكان المظلم ونحرقه، حتى لا يبقى أي أثر له بأكمله".

وصور الجنديان اللذان كانا في حي الشجاعية بمدينة غزة، في عمق القطاع المحاصر نفسيهما وهما يحرقان الطعام، في مكان أصبح فيه الوضع الإنساني الآن سيئاً للغاية، لدرجة أن المنظمات

الدولية تحذر من خطر الموت جوعاً. وتابعت الشبكة بأن جيش الاحتلال قال معلقاً على المقاطع بأنه سيحاسب الجنود المسؤولين عن انتهاك القواعد، وسيتم اتخاذ إجراءات تأديبية بحقهم.  
موقع "عربي 21"، 2023/12/16

## 20. استطلاع إسرائيلي: 22% يؤيدون حكماً عسكرياً بغزة و18% يطالبون بضمه

بلال ضاهر: جاء في استطلاع للرأي العام في إسرائيل حول من يجب أن يحكم في قطاع غزة بعد الحرب الحالية التي تشنها إسرائيل، أن 22% يؤيدون فرض حكم عسكري إسرائيلي، و23% يؤيدون أن تحكم القطاع "دول عربية معتدلة". وأجرى هذا الاستطلاع "معهد ترومان" في الجامعة العبرية في القدس، ونشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة. واعتبر 18% في ردهم على السؤال أنه يجب ضم قطاع غزة إلى إسرائيل، وقال 18% أنه يجب أن تحكم القطاع قوة دولية، فيما أيد 11% أن يخضع القطاع لحكم السلطة الفلسطينية وقال 8% أنه يجب إجراء انتخابات في القطاع. وفي استطلاع آخر نشرته صحيفة "معاريف"، اليوم، اعتبر 43% أن أداء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مقابل الرئيس الأميركي، جو بايدن، "ليس صحيحاً" بكل ما يتعلق بالحرب على غزة. إلا أن 36% قالوا إن أداء نتنياهو "صحيح"، فيما أجاب 18% أن لا رأي لديهم حول ذلك.

عرب 48، 2023/12/15

## 21. الاحتلال يصادق على دخول مساعدات إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم

القدس - الشرق الأوسط: قالت صحيفة «جيزوراليم بوست» إن مجلس الوزراء الإسرائيلي صادق اليوم (الجمعة) على دخول مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم بين غزة وإسرائيل. وأشار المجلس إلى أن دخول المساعدات عبر معبر كرم أبو سالم يجيء إضافة إلى تلك العابرة من خلال معبر رفح بين مصر وغزة، وفق «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

## 22. وزارة الصحة: 18,987 شهيداً ارتقوا في الضفة وغزة منذ بدء العدوان

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: أكدت وزارة الصحة في مدينة رام الله، أن عدد الشهداء ارتفع إلى 18,987 شهيداً، وأكثر من 55 ألف جريح، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة المحتلة. وقالت الصحة في تقرير لها، اليوم [أمس] الجمعة، إن "18,700 شهيداً ارتقوا في

قطاع غزة وفقا لجهاز الإحصاء المركزي، وجرح أكثر من 51 ألفا، بينما بلغ عدد الشهداء في الضفة 286 شهيدا، وجرح 3,431 آخرون". ووفقا للتقرير فإن "الأغلبية العظمى من الشهداء، أي ما نسبته 70%، هم من النساء والأطفال، فيما لا يزال الآلاف في عداد المفقودين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/15

### 23. استشهاد مصور قناة الجزيرة سامر أبو دقة وإصابة وائل الدحدوح في قصف إسرائيلي بغزة

استشهد سامر أبو دقة مصور قناة الجزيرة وأصيب وائل الدحدوح مراسل القناة خلال تغطيتهما القصف الإسرائيلي على مدرسة فرحانة في خان يونس جنوبي قطاع غزة. وظل سامر نحو 6 ساعات بعد إصابته ملقى على الأرض ينزف ومحاصرا في محيط مدرسة فرحانة، حيث لم تتمكن سيارة الإسعاف من الوصول إليه إثر إصابته بجراح جراء شظايا صاروخ أطلقته طائرة استطلاع إسرائيلية. كما أصيب في ذلك الهجوم وائل الدحدوح خلال التغطية لقصف إسرائيلي على المدرسة، وسط مناشدات لإجلاء الجرحى المحاصرين هناك. وأوضح وائل أن استهدافهما جرى بعد مرافقتهما سيارة إسعاف حيث كان لديها تنسيق لإجلاء عائلة محاصرة، مؤكدا أن قوات الاحتلال أطلقت النار على سيارات الإسعاف التي حاولت الوصول إلى سامر أبو دقة. وأضاف وائل -خلال تلقيه العلاج بعد إصابته- "حاولنا عبر التنسيق الممنوح لسيارة الإسعاف نقل المشاهد بالمنطقة وبعد انتهائنا باغتنا صاروخ"، مشيرا إلى أنه قطع مئات الأمتار بعد إصابته محاولا إيقاف النزيف حتى وصل إلى رجال الإسعاف.

والمصور سامر أبو دقة أب ل3 أولاد وبنت وهو من مواليد عام 1978، من سكان بلدة عيسان الكبيرة قرب خان يونس، وقد التحق بالجزيرة في يونيو/حزيران عام 2004 حيث عمل فيها مصورا وفني مونتاج.

الجزيرة.نت، 2023/12/15

### 24. أميركيون فلسطينيون يقاضون إدارة بايدن بسبب أقاربهم العالقين في غزة

رويترز: رفعت عائلتان أميركيتان من أصل فلسطيني دعوى قضائية ضد إدارة الرئيس جو بايدن، وقالتا إن الحكومة لا تبذل جهدا يذكر لإجلاء أقاربهما الأميركيين العالقين في غزة كما فعلت مع المواطنين الإسرائيليين مزدوجي الجنسية.

وتتهم الدعوى -التي رُفعت الأربعاء أمام المحكمة الجزئية الأميركية في إنديانابوليس- الحكومة الاتحادية بعدم حماية المواطنين في منطقة حرب، وحرمان الأميركيين من أصل فلسطيني من الحق في الحماية المنصوص عليه بالدستور الأميركي.

الجزيرة. نت، 2023/12/16

## 25. "استخدمونا دروعا بشرية".. شهادات نساء بمخيم جنين بشأن اعتقال رجاله

مخيم جنين- فاطمة محمود: كشفت سيدات من مخيم جنين شمال الضفة الغربية تفاصيل اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي منازلهن في المخيم والاعتداء عليهن واعتقال الرجال من كل منزل دخوله. وقالت أم أحمد فريحات إن جنود الاحتلال استخدموها درعا بشريا للانتقال في شوارع المخيم وتركوها ساعات طويلة تحت المطر، فيما فتش عدد آخر من الجنود بيتها وعاثوا فيه خرابا.

الجزيرة. نت، 2023/12/15

## 26. "بتسليم" توثق إعدام الجيش الإسرائيلي فلسطينيين بالضفة

الجزيرة - الأناضول: وثقت منظمة "بتسليم" الإسرائيلية الحقوقية إعدام جيش الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين اثنين من مسافة قريبة مطلع ديسمبر/كانون الأول الجاري بمخيم الفارعة قرب مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية. ويظهر أحد المقطعين المصورين مجموعة فلسطينيين يقفون بجانب مبنى قبل أن يتفرقوا بسرعة قبيل وصول جيب إسرائيلي إلى المنطقة، ثم أطلق جندي إسرائيلي النار صوب أحد الفلسطينيين؛ وهو ما أدى إلى سقوطه أرضا، وواصل إطلاق النار عليه وهو جريح. كما يظهر المقطع المصور الثاني إطلاق المجموعة ذاتها النار على فلسطيني آخر اختبأ خلف مركبة مدنية في محاولة للنجاة من نيران الاحتلال خلال تلك الحادثة.

وقالت "بتسليم" إن اللقطات الأصلية -التي التقطتها كاميرا المراقبة وحصلت عليها المنظمة- تُظهر عمليتي إعدام قصيرتي المدى لفلسطينيين في مخيم الفارعة في الثامن من ديسمبر/كانون الأول الجاري، في حين لم يعلق الجيش الإسرائيلي على المقطعين المصورين.

الجزيرة. نت، 2023/12/15



## 27. الأقصى شبه فارغ للجمعة العاشرة.. الاحتلال يحول دون المصلين وقبيلتهم الأولى

الجزيرة + الصحافة الفلسطينية: للجمعة العاشرة منذ بداية الحرب على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حالت القيود التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي دون تمكن عشرات آلاف الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وقامت قوات الاحتلال المتمركزة على الحواجز وأبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة والمسجد الأقصى بتوقيف الوافدين إلى الأقصى، ومنعت المئات منهم من الدخول إلى الأقصى، أو إكمال سيرهم إليه، ورغم المنع قامت بنفتيش جسدي للشباب وتحقيق ميداني معهم. وعلى أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، اعتدت قوات الاحتلال بالضرب والدفع على المصلين لإجبارهم على ترك ومغادرة المنطقة، ومنعهم من الصلاة في شوارع القدس.

الجزيرة. نت، 2023/12/15

## 28. تنسيق مصري - أميركي - أممي لتدفق مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة

القاهرة - «الشرق الأوسط»: تزامناً مع وصول قوافل إغاثة جديدة لمطار العريش بمصر، تنسق مصر وأميركا مع الأمم المتحدة لتدفق مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة. وقال مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، الجمعة، إن «هناك تنسيقاً مع مصر والأمم المتحدة لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة». كما قال عبر منصة «إكس»، الجمعة، إن «واشنطن ستواصل العمل مع مصر والشركاء من أجل إيصال وتوزيع المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح»، مؤكداً التزام بلاده بـ«توسيع واستدامة تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة». وأضاف سوليفان أنه يأمل في أن «يخفف قرار إسرائيل بدخول مساعدات إلى غزة مباشرة عبر معبر (كرم أبو سالم) من تكديس المساعدات الإنسانية وتسهيل وصولها إلى القطاع».

إلى ذلك، وصلت إلى مطار العريش الدولي بمصر، الجمعة، الطائرة الإغاثية السعودية الـ28، التي يسيّرها مركز الملك سلمان للإغاثة تحمل على متنها مواد طبية بوزن إجمالي يبلغ 15 طناً، تمهيداً لنقلها إلى المتضررين من الفلسطينيين داخل غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

## 29. الصفدي: الأولوية الآن لوقف العدوان والقتل والتدمير ولدخول المساعدات لغزة

عمان - الدستور: قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن إسرائيل لم تعد ملتزمة بمبدأ الأرض مقابل السلام. وأشار إلى أن ما يحصل الآن هو تعزيز

الاحتلال وقتل وعد السلام ومصادرة الأراضي وحكومة إسرائيلية ترفض الدولة الفلسطينية بوضوح وصراحة. وأكد الصفدي خلال مؤتمر صحفي مشترك لأعضاء اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المكلفة بالتحرك الدولي لوقف الحرب على غزة في أوسلو، على أن الأولوية الآن لوقف العدوان والقتل والتدمير ولدخول المساعدات.

الدستور، عمان، 2023/12/15

### 30. آلاف الأردنيين يتظاهرون في عمان ومدن أخرى للمطالبة بوقف المذبحة في غزة

عمان: شارك آلاف الأردنيين في مظاهرات في عمان ومدن أخرى، الجمعة، للمطالبة بـ«وقف المذبحة» في غزة، منددين بموقف الولايات المتحدة الداعم لإسرائيل في حربها على حركة «حماس» في القطاع المحاصر.

وشارك نحو ألفي شخص في مظاهرة انطلقت عقب صلاة الجمعة على مقربة من السفارة الأميركية غرب عمان، حاملين لافتات كتب على بعضها «أوقفوا المذبحة في غزة» و«المقاومة طريقنا للتحرير والعودة»، على ما أفاد مراسلو «وكالة الصحافة الفرنسية». وشارك نحو ألف شخص في مظاهرة أخرى انطلقت من أمام المسجد الحسيني الكبير بوسط عمان حاملين أعلاماً أردنية وفلسطينية. كما شارك المئات في مظاهرات مماثلة في كل من الزرقاء (شرق عمان) وإربد (شمال) والكرك ومعان والعقبة (جنوب).

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

### 31. تواصل العمليات العسكرية بين "حزب الله" و"إسرائيل" .. الاحتلال يلقي منشورات بمنطقة كفرشوبا

بيروت: تواصلت، الجمعة، العمليات العسكرية بين «حزب الله» وإسرائيل في جنوب لبنان، وإن كانت وتيرتها بقيت متواضعة مقارنة بالأيام والأسابيع الماضية. بينما شغلت مئات المنشورات التي ألقتها طائرات إسرائيلية، وحذرت فيها من التعامل مع الحزب أهالي منطقة كفرشوبا ذات الغالبية السنية. وبالتوازي، تواصلت العمليات العسكرية جنوب لبنان، فاستهدفت المدفعية الإسرائيلية أطراف اللبونة والضهيرية وعلما الشعب ووادي قطمون وتلة العويضة وأطراف بلدتي طيرحرفا ويارين. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن جرحى سقطوا جراء استهداف مسيرة لمنزل في بلدة يارين، وقد نقلوا إلى صور للمعالجة. كما طال القصف المدفعي بالقذائف الفوسفورية منطقة اللبونة في خراج الناقورة.

في المقابل، واصل «حزب الله» استهداف المواقع والتجمعات العسكرية الإسرائيلية في شمال إسرائيل، فأعلن عن استهداف قوة إسرائيلية أثناء دخولها إلى مقر قيادة كتيبة الاستخبارات في ثكنة «ميتات» الإسرائيلية، باستخدام الأسلحة المناسبة، مؤكداً أنّ العملية أدت إلى سقوط جنود بين قتيل وجريح. كما استهدف الحزب نقطة الجرداح وموقع الراهب بصواريخ «بركان»، وجرت إصابتها إصابة مباشرة.

الشرق الاوسط، لندن، 2023/12/15

### 32. الحوثي يقصف سفينتين وفقدان ثلاثة ببحر العرب والملاحة تتعطل في إيلات

الجزيرة - وكالات: تسارعت التطورات في البحر الأحمر، اليوم [أمس] الجمعة، حيث استهدفت جماعة أنصار الله الحوثيين بصاروخين بحريين سفينتين قالت إنهما كانتا في طريقهما إلى إسرائيل، فيما قالت تقارير غربية إن "قراصنة" ربما استولوا على سفينة ثالثة في بحر العرب قرب جزيرة سقطرى اليمنية.

في تلك الأثناء، ذكر موقع أكسيوس أن حركة السفن إلى ميناء إيلات الإسرائيلي قد توقفت بشكل شبه كامل جراء هجمات الحوثيين، في حين أعلنت شركة ميرسك -إحدى أكبر شركات شحن الحاويات في العالم- وقف جميع عملياتها عبر البحر الأحمر مؤقتاً.

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين في اليمن العميد يحيى سريع بعد ظهر اليوم [أمس] إنه "تم استهداف السفينتين المتجهتين إلى الكيان الإسرائيلي بصاروخين بحريين مناسبين". وأضاف أن العملية جاءت بعد "رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية وكذلك الرسائل التحذيرية النارية"، مشيراً إلى أن السفينتين هما "إم إس سي ألانيا" و"إم إس سي بالاتيوم 3". وقالت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري إن السفينتين اللتين ترفعان علم ليبيريا، إحداها ألمانية والأخرى سويسرية، وقد تضررتا بسبب الهجومين شمال وجنوب ميناء المخا اليمني. في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام بلغارية عن شركة "نافيلغار" قولها إنها فقدت الاتصال بالسفينة روين التابعة لها جنوبي اليمن. وأضافت أن "قراصنة مجهولين استولوا على السفينة في بحر العرب".

الجزيرة.نت، 2023/12/15

### 33. المدير الإقليمي للدول العربية: قطاع غزة عاد 21 سنة إلى والأرقام لا تستطيع التقاط حجم الكارثة

عمان - محمد خير الرواشدة: قال الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير الإقليمي للدول العربية عبد الله الدردري، إن «الأرقام اليوم لا تستطيع أن تلتقط حجم الكارثة التي يشهدها قطاع غزة»، بسبب استمرار الحرب وتفاقم الأزمة الإنسانية وعدم توافر متطلبات الحياة داخل القطاع، من طاقة ومياه نظيفة، وانقطاع التعليم والتراجع الكبير في مستويات تقديم الخدمات الصحية بعد خروج عدد من المستشفيات عن الخدمة.

وشدد الدردري في حوار خاص مع صحيفة «الشرق الأوسط» من عمان، على أن «الآثار الاقتصادية للحرب على غزة ستبقى فترة طويلة من الزمن»، خصوصاً في ظل تدمير أكثر من 60 في المائة من منازل غزة حتى الآن، وهي منازل جرى تدميرها جزئياً أو كلياً، مضيفاً أن «هذا الدمار تفوق نسبته نسبة أي دمار في أي حرب، سواء حرباً أهلية أو نزاعاً داخلياً أو نزاعاً بين الدول منذ الحرب العالمية الثانية في هذه المدة القصيرة».

وكشف الدردري أن قطاع غزة عاد قرابة 21 سنة إلى الوراء في التنمية البشرية، أي إلى ما كان عليه الوضع عام 2002، وخسر ما قيمته 50 مليار دولار من الاستثمارات في الصحة والتعليم والبنى التحتية والصرف الصحي والطاقة، مشيراً إلى أن «الحرب دمرت معظم مشروعات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/16

### 34. بيان سعودي إيراني صيني مشترك بشأن غزة: وقف فوري للعمليات العسكرية ورفض التهجير

دعا بيان مشترك صادر أمس الجمعة عن السعودية وإيران والصين إلى الوقف الفوري للعمليات العسكرية في قطاع غزة. كما دعا البيان الذي نشرته وزارة الخارجية السعودية لإغاثة المدنيين بشكل مستدام، ومعارضة التهجير القسري للفلسطينيين. وأبدى الأطراف الثلاثة قلقهم تجاه استمرار الأوضاع الجارية في قطاع غزة كتهديد للأمن والسلم في المنطقة وعلى الصعيد الدولي.

كما أكد الأطراف الثلاثة على أن أي ترتيب حول مستقبل فلسطين يجب أن يجسد إرادة الشعب الفلسطيني وعلى دعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وتقرير مصيره. وصدر البيان في ختام الاجتماع الأول للجنة الثلاثية المشتركة السعودية الصينية الإيرانية في بكين. وكالات

الغد، عمان، 2023/12/16

### 35. "الوزارية العربية الإسلامية" تؤكد أهمية محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها في غزة

أوسلو - «الشرق الأوسط»: شدد أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، برئاسة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، الجمعة، في العاصمة النرويجية أوسلو، على أهمية محاسبة إسرائيل على انتهاكاتها المتواصلة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتي تُخالف القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. كما طالب أعضاء اللجنة، خلال اجتماعهم مع رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستوره، ووزراء خارجية دول شمال أوروبا - النوردك (وهي النرويج - الدنمارك - السويد - فنلندا - آيسلندا)، ودول اتحاد البنلوكس (هولندا - بلجيكا - لوكسمبورغ)، بالتصدي لكل الانتهاكات الصارخة التي تُمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والتي تزيد من المأساة الإنسانية، وتعرقل دخول المساعدات الإنسانية العاجلة إلى قطاع غزة المحاصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

### 36. إيران تدعم عميلاً للموساد الإسرائيلي

لندن - «الشرق الأوسط»: أفادت وسائل إعلام إيرانية، اليوم السبت، بأن السلطات القضائية أدمت «عميلاً للموساد الإسرائيلي». وأوردت وكالة «إرنا» الرسمية للأنباء أن عميل جهاز الاستخبارات الإسرائيلية أُعدم صباح اليوم في محافظة سيستان وبلوشستان في جنوب شرق إيران. وجاء في بيان نقلته «رويترز» عن الوكالة الإيرانية، أن «هذا الشخص تواصل مع أجهزة أجنبية، بما في ذلك الموساد، وقام بجمع معلومات سرية، وقدم بالمشاركة مع آخرين وثائق إلى أجهزة أجنبية، بما فيها الموساد». ولم تذكر الوكالة اسم الشخص الذي أُعدم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

### 37. سوليفان: الحرب في غزة ستنتقل إلى مرحلة جديدة تركز على الاستهداف الدقيق لقيادة حماس

الجزيرة - وكالات: قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، خلال زيارة لإسرائيل الجمعة، إن الحرب في غزة ستنتقل إلى مرحلة جديدة تركز على الاستهداف الدقيق لقيادة حماس، وعلى العمليات التي تستند إلى معلومات استخباراتية. وقال سوليفان إن تحقيق أهداف إسرائيل في الحرب سيستغرق شهوراً، لكن القتال سيستمر على مراحل، مع التحول من الحملة الحالية التي تعتمد على القصف المكثف والعمليات البرية.

وقال في مؤتمر صحفي: «بطبيعة الحال كانت ظروف وتوقيت ذلك ضمن المحادثات التي أجريتها مع رئيس الوزراء (بنيامين) نتنياهو» ومجلس وزراء الحرب والقادة العسكريين الإسرائيليين ووزير الدفاع. ورفض سوليفان الإجابة عندما سُئل عما إذا كانت الولايات المتحدة قد تجمّد المساعدات العسكرية إذا لم تدخل الحرب مرحلة أقل حدة تقل فيها أعداد الضحايا المدنيين، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى اتفاق هي المناقشة خلف الأبواب المغلقة.

الجزيرة. نت، 2023/12/15

### 38. واشنطن بوست: واشنطن واثقة من قتل السنوار قريبا

لندن- إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً أعده جون هيدسون، ولويزا لافلاك، وفيكيتوريا بيزل، وكارين دي يونغ، قالوا فيه إن إسرائيل استخدمت "قنابل غبية" غير موجهة في نصف غاراتها على غزة. وقال مسؤول بارز في واشنطن إن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان وضع جدولاً زمنياً لإنهاء العمليات العسكرية المكثفة بما فيها الغارات الجوية والتوغلات البرية في نهاية الشهر الحالي، ليست دقيقة. وفي الوقت الذي ضغطت فيه الإدارة الأمريكية على إسرائيل لتوخي الحذر في القصف، إلا أنها لم تضع موعداً محدداً لإنهاء العمليات الحربية، وقال المسؤول: "لا نزال وسط عمليات التنظيف المكثفة والتي ستتحول مع مرور الوقت إلى مرحلة العمليات الأقل كثافة"، والبحث عن قادة حماس وتدمير البنى العسكرية. وأضاف: "لم نصل إلى هناك بعد".

وعندما سُئل عن إمكانية نهاية الحرب بدون قتل زعيم حماس في غزة يحيى السنوار، عبّر المسؤول عن ثقته بأنه سيقتل قريباً، و"من الأمن القول أن أيامه معدودة" و"ستحقق العدالة" وفق تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2023/12/15

### 39. مسؤولون أميركيون: الحرب على غزة ليست حربنا

وكالات: نقلت شبكة "إن بي سي" عن مسؤولين أميركيين أنه يتعين الاعتراف بأن "هذه الحرب (على غزة) ليست حربنا في نهاية المطاف". كما نقلت الشبكة عن مسؤول رفيع بالإدارة الأميركية قوله إن واشنطن ناقشت مع الإسرائيليين حماية المستشفيات في غزة، حتى تلك التي تستخدمها حركة حماس، وفق مزاعمهم.

الغد، عمان، 2023/12/15

#### 40. الاتحاد الأوروبي يفشل في الدعوة إلى وقف إطلاق النار بغزة

بروكسل - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار، فشل إصدار دعوة لوقف إطلاق النار في غزة خلال قمة الاتحاد الأوروبي بسبب عدم إجماع الأعضاء. جاء ذلك في تصريح للصحافيين، الجمعة، في ختام قمة زعماء الاتحاد الأوروبي التي استمرت يومين في بروكسل. وقال فارادكار: "وجهة نظري، ووجهة نظر الآخرين يتمثل بأنه إذا لم نتمكن من التوصل إلى إجماع بشأن الدعوة إلى وقف إطلاق النار (بغزة)، فلا جدوى من اقتراح نوع من وقف إطلاق النار المؤقت أو فترات توقف مؤقتة". وأضاف: "موقف الأغلبية الساحقة من دول الاتحاد الأوروبي هو أنه يجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار الآن" في غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/12/15

#### 41. دول غربية تطالب بوضع حد لعنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة

باريس - (أ ف ب): حثت دول منضوية في الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى أستراليا وكندا والنرويج والمملكة المتحدة وسويسرا، إسرائيل الجمعة على "اتخاذ إجراءات ملموسة لوضع حد لعنف المستوطنين غير المسبوق في الضفة الغربية المحتلة". ودانت هذه الأطراف "بشدة أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون، الذين يرهبون المجتمعات الفلسطينية"، منددة بـ"عجز إسرائيل عن حماية الفلسطينيين"، ومطالبين إياها بتقديم الضالعين فيه إلى القضاء، وفقاً لبيان مشترك وزعته وزارة الخارجية الفرنسية.

القدس العربي، لندن، 2023/12/15

#### 42. وزيرة الخارجية الألمانية تطالب الدول العربية بدعوة حماس إلى إلقاء السلاح

برلين - الشرق الأوسط: طالبت أنالينا بيربوك وزيرة الخارجية الألمانية، الجمعة، جميع الدول العربية بـ"دعوة (حماس) بوضوح إلى إلقاء سلاحها". وأضافت بيربوك، في مؤتمر صحفي مع نظيرها اللبناني في برلين، أن على «حزب الله» اللبناني والجماعات المسلحة الأخرى الانسحاب من الخط الأزرق على الحدود مع إسرائيل. وأعربت وزيرة الخارجية الألمانية عن تنديد حكومتها بشدة بالهجوم على سفينة «هاباج لويد»، مؤكدة: «يجب أن نتوقف هجمات الحوثيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

#### 43. محكمة هولندية ترفض مطالب بمنع تصدير أجزاء من مقاتلات إف-35 إلى "إسرائيل"

لاهاي - رويترز: رفضت محكمة هولندية اليوم الجمعة مطالب من جماعات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان بمنع الحكومة من تصدير قطع غيار لطائرات إف-35 إلى إسرائيل، إذ قالت تلك الجماعات إن الشحنة تسمح بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة المحاصر. وقال قضاة في محكمة جزئية بلاهاي إن عليهم أن يتركوا للحكومة الهولندية درجة كبيرة من الحرية عندما يتعلق الأمر بتقدير الأمور السياسية المتعلقة بصادرات الأسلحة.

القدس العربي، لندن، 2023/12/15

#### 44. تقرير: الولايات المتحدة تجمع معلومات استخباراتية عن سلوك "إسرائيل" في غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: ذكرت مجلة «بوليتيكو»، نقلاً عن مصدرين مطلعين، أن الولايات المتحدة تجمع معلومات استخباراتية وتضع تقديرات مفصلة لتحركات إسرائيل و«حماس» العسكرية في غزة منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي». وأشارت المجلة إلى أن المعلومات والتقديرات تشمل أهداف إسرائيل و«حماس» والأسلحة التي يستخدمها كل طرف والعدد المرجح للقتلى في صفوف الطرفين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15

#### 45. اعتقال 7 أشخاص بتهمة الانتماء لحماس في الدنمارك وألمانيا وهولندا

كوبنهاغن - برلين: قالت السلطات في الدنمارك وألمانيا وهولندا الخميس، إن 7 أشخاص، من بينهم 4 يشتبه في أنهم أعضاء بحركة (حماس)، اعتقلوا في الدول الثلاث للاشتباه في تخطيطهم لشن هجمات على مؤسسات يهودية بأوروبا.

وجرت الاعتقالات في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل هجومها لتدمير «حماس» في قطاع غزة. وبدأت الحرب بعد هجوم شنه مقاتلو الحركة عبر الحدود في 7 أكتوبر (تشرين الأول) على بلدات إسرائيلية. وقال ممثلون من الادعاء الألماني في بيان، إن 3 من المشتبه بهم اعتقلوا في برلين وآخر في هولندا، وإنهم جميعاً أعضاء قدامى في «حماس»، ولهم صلات وثيقة بقيادة الجناح العسكري لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/15



## 46. الفلسطيني هو من يقرّر

### طلال عوكل

بينما يواصل جنرالات الحرب الإسرائيليون، وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو، محاولة رفع سقوف انهارت على رؤوسهم، بعد أن فشلوا في تحقيق أيّ هدفٍ من تلك التي أعلنوها في البداية، يحاول هؤلاء صمّ آذانهم عن التغيرات الهائلة، التي تحدث على صفحة الرأي العام العالمي.

وبالرغم من الخسائر البشرية، والاقتصادية، والاجتماعية، الهائلة التي تتكبّدها دولة الاحتلال، إلا أنّ استمرارها، قد تحوّل إلى أهدافٍ شخصية لـ«مجلس الحرب» الذي يدرك تماماً أنّ عمره في موقع المسؤولية هو بعمر الحرب.

يقدم الفلسطينيون ثمناً باهظاً من أجل تحقيق هدف التحرّر من الاحتلال، لكنّ الإسرائيلي، يقمّ ثمناً باهظاً، من أجل دوام الاحتلال ومن أجل إطالة عمر دولة، قد وضعت أقدامها على حافة الانهيار، ولذلك فإنّه لا يقيم أيّ وزنٍ أو اهتمام، للقيم الإنسانية، أو القوانين الدولية أو حتى الإدانات الواسعة من قبل الرأي العام العالمي.

اليوم هو السبعون من عمر حربٍ غير مسبوقة، لا نضيف في وصفها ما ورد على لسان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، لكن الحلف الذي احتشد أمام وخلف آلة الحرب الإسرائيلية، لم يحقق أيّاً من أهدافه المعلنة وغير المعلنة.

لقد استهتروا جميعاً بقدرات فصائل المقاومة واستهتروا كثيراً بقدرة الشعب الفلسطيني على الصمود والتحمّل، فكان صمود الجميع وقوة المقاومة قد سجّل مرّة أخرى فشلاً ذريعاً للمنظومات الأمنية والاستخبارية، ليس الإسرائيلية وحسب وإنما لكلّ أجهزة الاستخبارات «الغربية» المتواجدة في المنطقة كلّ الوقت.

فشل آخر، لا يعترف به هؤلاء، ويتعلّق بالجيش الإسرائيلي وقدراته.. هذا الفشل الذي يؤكّد انهيار منظومة الردع الإسرائيلية، وانهيار أسطورة الجيش الذي لا يُقهر، وأسلحته التي يجري تدميرها بوسائل قتالية بسيطة.

يُثبت جيش الاحتلال أنّه جيش القوات الجوية فقط، وهي التي تحمّلت المسؤولية الأساسية في التدمير والقتل، أمّا القوات البرية والمدرّعة فقد عرف المقاومون كيف يتعاملون معها.

أبعاد الحرب التي يديرها نتنياهو وحكومته المتطرّفة، وجنرالاته اتّضح أنّها تستهدف الحسم، بمعنى التخلّص من القضية الفلسطينية ومقاومتها وشعبها، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، لاستكمال السيطرة على كلّ أرض فلسطين.

لهذا فإنّ مساحة الحرب، لم تقف عند حدود الانتقام من غزّة ومقاومتها إثر ما وقع في السابع من تشرين الأول، وإنّما اتّسعت لتشمل كلّ مدن وقرى ومخيّمات الضفة والقدس. ووفق تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية نتتياهو فإنّ الحرب لا تستهدف فقط حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وإنّما تستهدف السلطة الوطنية الفلسطينية، التي لا يتوقّف نتتياهو عن إظهار عدائه لها ولرموزها. لا يهتمّ نتتياهو وجنرالات الحرب، لنوع أو حجم الخسائر التي تتكبّدها إسرائيل ولا للأسرى مدنيين كانوا أم عسكريين الموجودين لدى المقاومة، فسلامة الرأس قبل وأهمّ من كلّ شيء.

في هذه الحرب تكبّدت إسرائيل خلال السبعين يوماً، ما لم تتكبّده من خسائر، خلال كلّ حروبها مع الجيوش العربية منذ قيامها، الأمر الذي يتسبّب في تصدّعات داخلية وخارجية عميقة، بما في ذلك علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة والحلفاء «الغربيين».

إدارة جو بايدن، الذي يفخر بأنّه صهيوني، قدّمت لإسرائيل كلّ ما يمكن تقديمه من دعمٍ عسكري ومادّي وسياسي، من أجل إنقاذها، ومن أجل إنقاذها جدّدت الوقت لـ «طاقم الحرب» لكي يُكمل ويُنهى مهمّاته.

بعد كلّ هذا الوقت والفشل، يبدو أنّه لم يعد أمام إدارة بايدن أيّ إمكانية لابتنالغ الادّعاءات والروايات النتتياهووية، فهي، أيضاً، تدفع أثماناً بسبب شراكتها في هذه الحرب.

بايدن، أيضاً، يفكّر في مستقبله السياسي، بينما يقترب الوقت للسباق الرئاسي، وبات يُدرك أنّه يدفع من رصيده حيث تشير الاستطلاعات إلى أن شعبية «الحزب الديمقراطي» هبطت إلى ما دون 40%، ونحو 68% من المستطلعة آراؤهم يطالبون بوقف الحرب.

سمعة الإدارة الأميركية تضرّرت كثيراً على المستوى الداخلي، وسمعة الولايات المتحدة تضرّرت على المستوى الخارجي، ومن دون الحصول على أيّ مكافأة.

في سبيل إنقاذ دولة الاحتلال من نفسها، وإطالة عمرها، تعود إدارة بايدن، للتأكيد جدّياً على أن الحلّ الأفضل هو «حلّ الدولتين» وأنّ الحكومة المتطرّفة القائمة في إسرائيل، تشكّل خطراً على سلامة الشعب اليهودي. كلامٌ صريح وواضح، يصدر للمرّة الأولى عن بايدن، الصهيوني، فالمسألة لا تتعلّق بالتزامات أميركا نحو إسرائيل، فهذه راسخة، وإنّما بالعلاقة مع الحكومة المتطرّفة التي يهدّد وجودها أمن وسلامة اليهود، ولذلك لا بدّ من تغييرها.

هكذا بدأ المناخ الدولي، يتغيّر لصالح الشعب الفلسطيني ومقاومته في اتجاه ضرورة وقف الحرب، والبدء بمفاوضات سياسية على أساس «حلّ الدولتين»، الذي أصبح فوق الطاولة من قبل المجتمع الدولي بأكمله.

التناقض أصبح واضحاً بين إدارة بايدن، و«الحلف الغربي»، وبين «إدارة الحرب» الإسرائيلية، التي تحاول الالتفاف على الجميع من أجل كسب المزيد من الوقت، وذلك من خلال مطالبة مصر وقطر متابعة التوسط من أجل الإفراج عن عددٍ آخر من الأسرى.

في مواجهة ذلك، تشتدّ المقاومة، وتفشل إسرائيل في السيطرة على شمال القطاع، رغم مرور أكثر من شهر ونصف الشهر، وتدفع إسرائيل أثماناً إضافية، ومن موقع القوة ترفض المقاومة أيّ هُدن إنسانية جديدة، إلا بعد وقف إطلاق النار بشكل شامل.

لم يعد أمام نتتياهو أيّ ذرائع، أو حيلٍ يقدمها، لإدامة الحرب، وهو يعرف أنّه بدأ يخسر الغطاء الأميركي والدولي، ولن يفيد عنايه إزاء استمرار الحرب، فالقرار عند الأميركي.

الأميركي قدّم له الدعم والكثير من النصائح، من واقع تجربته في أفغانستان والعراق، وأشار عليه أن يُبدي حذراً، إزاء قتل المدنيين، لكنّ نتتياهو ما ظل كثيراً ولم يغيّر سلوكه الإجرامي والانتقامي.

لا تتحمّل الولايات المتحدة حصاراً دولياً كالذي وضعت إسرائيل نفسها فيه، ففي مجلس الأمن تقف وحدها وإلى جانبها ذيلها بريطانيا، وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة يقف ضدها مئة وثلاثة وخمسون دولة، هذا عدا عن حصار الرأي العام في أميركا وفي أوروبا.

مع سبعين يوماً تبخّرت الأهداف الكبيرة والتي تمّ تصغيرها، وبات على الولايات المتحدة أن تتعامل بواقعية مع الميدان، ومجريات الحرب، التي تؤكّد أنّ الاحتلال ينبغي أن يزول، وأنّ الشعب الفلسطيني وحده هو الذي يقرّر مصيره في اليوم التالي لوقف الحرب.

الأيام، رام الله، 2023/12/16

## 47. إسرائيل في حرب غزة.. إنجازات محدودة وثمان باهظ

عاموس هرتيل

جرت الحرب هذا الأسبوع في قطاع غزة في ظل حادثة صعبة - الكمين الذي قتل فيه 9 ضباط وجنود من لواء غولاني ووحدة الإنقاذ 669 في الشجاعة الثلاثاء الماضي. قبل نهاية الأسبوع العاشر على القتال، يتضح بالتدريج أيضاً ثمن العملية البرية. حماس لا تتجح في وقف تقدم القوات في شمال القطاع، لكنها تلحق إصابات في الأماكن التي تعمل فيها بشكل من منظم، وتستطيع القيام بمبادرات هجومية معينة.

السيطرة العملية للجيش الإسرائيلي على مناطق لا تعني تطهيرها من المقاومة؛ ففي شمال القطاع حيث يجري قتال منذ نهاية تشرين الأول، لم يتم استكمال السيطرة، وبالتأكيد لا يوجد تطهير كامل.

في شمال القطاع وفي العملية المركزة في خانينوس على مستوى الفرقة، استمرت الجهود لتمشيط الأحياء بحثاً عن مزيد من فتحات الأنفاق، والسلاح ومنصات الإطلاق. لا يملك الجيش الإسرائيلي أي اختراع كي يدمر شبكة الأنفاق على رؤوس المخربين التي يختبئون فيها أو أن يستسلموا بسرعة، بمن فيهم كبار قادة حماس. في الشجاعية وجباليا، بؤرتا المقاومة في الشمال، يأمل الجي تعزيز سيطرته هناك في الأيام القليلة القادمة، حتى بعد ذلك ستبقى تشكل خطراً.

نجاح حماس العمليات في الشجاعية سيؤدي إلى تصميم إسرائيل على هزيمة كتية حماس هناك. النتيجة المرافقة ستكون تدميراً كبيراً للبيوت بعد أن تسبب أحد المباني الذي لم يتم تفجيره قبل التمشيط إلى سقوط قوة فرعية في غولاني في كمين. على الأغلب، يقوم الجيش الإسرائيلي بعملية قصف من الجو وبالمدفعية بشكل خاص لكل هدف جديد للعملية البرية، تسمى معامل الانكسار. هذا يحتاج إلى غلاف قوي من سلاح الجو الذي يرافق القوات عن قرب ويقصف أي خطر محتمل حولها.

الحرب الحالية تجبي من "غولاني" ثمناً باهظاً، حتى أمس تم إحصاء 83 قتيلاً من اللواء، 70 منهم في الهجوم الإرهابي في 7 تشرين الأول، الذي فيه تمت مفاجأة قوات كتيتين من "غولاني" على خط المواجهة. هذا العدد من الجنود يساوي فصلاً كاملاً. وللمقارنة، يشكل هذا ثلثي خسائر "غولاني" في حرب يوم الغفران، التي حارب فيه اللواء في جبل الشيخ وهضبة الجولان. خسائر الجيش الإسرائيلي في القطاع، بالطبع، أقل بكثير نسبياً من خسائره في يوم الغفران.

من بين قتلى الحادثة في الشجاعية العقيد إسحق بن بيشد، وهو من مركز قيادة قائد اللواء، والمقدم تومر غرينبرغ قائد الكتيبة 13. أمس، أصيب قائد الكتيبة 12 في اللواء إصابة طفيفة في حادثة أخرى. هذه ليست المرة الأولى في القتال في الشجاعية التي يصاب فيها ضباط كبار من "غولاني". في عملية "الجرف الصامد" أصيب في المعارك ثلاثة من قادة الكتائب في اللواء، قائد كتيبة الدورية روعي ليفي، وقائد اغوز يونتان روم، وقائد كتيبة 12 شاي سيمان طوف، الذي بقي على كرسي متحرك حتى الآن. بن بيشد تم استدعاؤه في حينه لاستبدال ليفي المصاب كقائد للكتيبة. في الحرب الحالية سقط الاثنان. العقيد ليفي، قائد الوحدة متعددة الأبعاد، قتل في اليوم الأول من القتال في المعركة في "كيبوتس ريعيم".

المنطقة المأهولة تتسبب بثلاثة أمور ثابتة للقوات المهاجمة. أي عملية برية في منطقة مكتظة تحتاج إلى قوة بشرية أكثر مما يتم الاعتقاد في البداية وإلى فترة أطول وتستهلك سلاحاً أكثر. حتى بعد احتلال المنطقة، يبقى هناك خطر المهاجمة من الخلف من قبل قوات العصابات التي تكون

مختبئة أثناء الهجوم. هذا ينطبق بشكل خاص على القطاع حيث تحتفظ حماس بسيطرة نسبية في المدينة تحت الأرض، في الوقت الذي تعمل فيه قوات الجيش الإسرائيلي فوق الأرض. من يتحدث بمفاهيم التطهير الشامل لمنطقة، فإنه ببساطة يضلل الجمهور، ومثله أيضاً بعض المحليين في الأستوديوهات الذين يعلنون من أسبوع عن انهيار مؤكد لحماس. بشكل عام، من الأفضل أن تعرض وسائل الإعلام على الجمهور تحليلات متزنة عما يحدث، بدلاً من العمل كضباط من أجل رفع معنويات الشعب والجنود. حتى الآن، لا يمكن استبعاد السيناريو الذي سيستمر فيه الجيش الإسرائيلي في ضرب حماس، في الوقت الذي تركز فيه حماس على بقائها - وتحقق ذلك. تعول حماس على سحب إسرائيل لقواتها بشكل وشيك بناء على ضغط من أمريكا، الذي ستحاول حماس بعده عرض صورة انتصار رغم الدمار الكبير في القطاع وقتل آلاف من رجالها.

المعركة الرئيسية القادمة للحرب ستتركز على خان يونس، حيث تعمل الفرقة 98 منذ أسبوع. ويفترض الجيش الإسرائيلي أن كبار قادة حماس وعدد من المخطوفين موجودون هناك، إلى جانب كتائب حماس الخمس. الفرقة عملت بسرعة نسبية وسيطرت على شمال المدينة ومحيطها، معظم رجال حماس انسحبوا مع السكان إلى جنوب المدينة، وهرب بعضهم نحو الجنوب، إلى منطقة رفح. لحماس أماكن تقل بالتدرج من أجل الانسحاب إليها، لذلك، يتوقع أن يكون هناك قتال أكثر شدة مع استغلال شبكة متشعبة وعميقة للأنفاق.

يزداد الخوف على حياة المخطوفين. فحماس تحتجز 135 مدنياً وجندياً، والجيش الإسرائيلي أعلن عن موت 20 منهم سابقاً، استناداً إلى معلومات استخبارية وأحياناً إلى دلائل للطب الشرعي. يمكن الافتراض، بحزن، أن المزيد من المخطوفين لم يعودوا أحياء أو يمكن أن يموتوا في الأسر قريباً. تولد انطباع بأن القيادة في إسرائيل تأخذ الزمن الذي ليس لها فيما يتعلق بالدفع قدماً بصفة أخرى لتبادل المخطوفين. في الأيام الأخيرة، جاء أن الكابينة لم يصادق على سفر رئيس الموساد دادي برنياع، إلى قطر لاستئناف المحادثات، فيما ظهرت مبادرة وساطة جديدة من قبل مصر. يبدو أن رئيس الحكومة نتنياهو يخشى من الدفع قدماً بعملية، ستوضع على الطاولة في نهايتها احتمالية لإطلاق سراح الجميع مقابل الجميع، أي إطلاق سراح حوالي 6 آلاف سجين فلسطيني من السجون الإسرائيلية. والجيش يخشى من إيقافه ثانية في منتصف العملية البرية.

التركيز على خان يونس يطرح تقديرات حول مصير رئيس حماس يحيى السنوار، الذي ولد في مخيم اللاجئين في هذه المدينة. إسرائيل لا تخفي أن جزءاً من أهداف العملية هو إيجاد السنوار وقادة كبار آخرين، وقتلهم. في مقال مطول نشر هذا الأسبوع في "وول ستريت جورنال" عن شخصية، تم

وصف السنوار الذي تحرر من السجن الإسرائيلي في صفقة شاليط في 2011 بأنه شخص يستحوذ عليه أمران: الأول، اكتشاف وقتل المشبوهين بالتعاون مع إسرائيل، والثاني إطلاق سراح أصدقائه من السجن. وقد استمر في العمل عليهما بشكل حثيث في السنوات التي أعقبت إطلاق سراحه. إضافة إلى انشغال إسرائيل بالخطوات العملية، من احتلال الشجاعة وحتى تصفية الحساب مع السنوار، يستمر رفض نتياهو لمناقشة سيناريو النهاية السياسية المرغوبة في القطاع، ناهيك عن إشراك السلطة الفلسطينية في الحل، كما تطلب الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. طاقم "اليوم التالي" الذي عينه نتياهو لا يستهدف تقديم الحلول، بل كسب الوقت. عملياً، حتى لو نجحت العملية العسكرية فإن سلوك نتياهو السياسي قد يفشل استخدام إنجازاته لخلق واقع استراتيجي أفضل.

في المكان الذي يخلو منه سياسيون، على رئيس الأركان هرتسي هليفي أن يكون سياسياً. الآن لا يملك الكثير مما يخسره. الفشل العسكري سجل على اسمه في 7 تشرين الأول. منذ ذلك الحين، قاد الجيش بصورة مثيرة للانطباع إلى الاستيقاظ والهجوم، لكن لا يجب أن تكون لديه أوامير حول مستقبله. وبخصوص نية نتياهو إلقاء كل المسؤولية عن الكارثة على الجيش و"الشباك" بعد انتهاء هذه المرحلة من الحرب.

هرتسي هليفي يخلع القفازات بالتدرج. فقد نشر أنه انتقد الوزيرة ميري ريغف: "أعرف أنك أنهيت التحقيقات التي لم نبدأ بها بعد"، قال لها بعد أن حاولت مهاجمته في إحدى الجلسات. لكن يبدو أن الوقت حان لأن يطلب رئيس الأركان، علناً، بلورة استراتيجية للقطاع والتوضيح للجمهور بأن المستوى السياسي هو الذي يعيق أي نقاش حول هذا الشأن. وبذلك، هو يصعب على تحقيق أهداف الحرب. قال مصدر رفيع في جهاز الأمن للصحيفة: "في إسرائيل يريدون قول لا لأي طلب خارجي، ويعتقدون أن كل العالم يعمل لدينا ويؤمنون بأنه يمكننا الحفاظ على الشرعية الدولية لاستمرار القتال في غزة. هذه الأمور لا تعمل معاً".

نظرياً، من المفاجأة الفظيعة في بداية الحرب يمكن أن تتطور (شريطة أن ينجح الجيش الإسرائيلي في العمليات على الأرض) فرصة سياسية نادرة؛ ربما نكون أمام وضع جديد يتم فيه تحقيق التزام إقليمي جديد وأكبر لمعالجة مشكلة غزة والتعامل مع النزاع مع الفلسطينيين وربط ذلك بالتطبيع مع السعودية وتحسين العلاقات مع دول عربية معتدلة أخرى التي تخاف من إيران ومن الإخوان المسلمين، ومعنية بتقوية التحالف مع الولايات المتحدة. وفي هذا الشأن، يريد نتياهو التسهيلات (السلام السعودي) بدون دفع الثمن (التقدم نحو الدولة الفلسطينية). ولكن ربما التهم 7 تشرين الأول كل أوراقه السياسية.

## معامل العدوى

وكالة الأنباء "رويترز" نشرت أمس عن الارتفاع في الأمراض المعدية جنوبي القطاع، بالأساس في أوساط السكان الذين اضطروا للهروب من الشمال حسب الطلب الإسرائيلي. هناك تخوف من تفشي مرض التهاب الكبد الفيروسي (التهاب الكبد أ). ليز هايسنتغز، المنسقة الأمريكية في المنطقة قالت إنه "يتطور هنا نموذج لكارثة صحية إنسانية". في مكتب منسق أعمال الحكومة في "المناطق" [الضفة الغربية] يتشاورون دائماً مع الخبراء في وزارة الصحة لمتابعة الوضع. في هذه الأثناء، يتحدثون عن أمراض معوية وأخرى تنتشر من خلال لمس الحيوانات، ويخشون من انتقالها إلى قوات الجيش الإسرائيلي في المنطقة.

سلطة حماس المدنية في شمال القطاع انهارت إزاء الضغط العسكري الإسرائيلي هناك. أما جنوب القطاع فبقي لها أداء جزئي. لا يبدو أن هناك جهوداً إسرائيلية منظمة لتحقيق ضربة دراماتيكية لقدرة حماس المدنية على السيطرة رغم أن تدمير كل قدراتها جزء من الأهداف المعلنة للحرب.

إلى جانب العملية العسكرية في خان يونس، سي طرح سؤال: هل يجب علينا توسيع العملية في الجنوب إلى مخيمات اللاجئين في وسط القطاع أو الذهاب نحو الجنوب إلى منطقة رفح؟ في رفح مشكلتان: اكتظاظ شديد للاجئين من غزة، ومؤخراً من خان يونس، إضافة إلى القرب الكبير من مصر. من جهة أخرى، معبر رفح ومحور فيلادلفيا والأنفاق التي استخدمت في الـ 15 سنة الأخيرة من قبل حماس كمرر للتهريب، التي حدث جزء منها من خلال غض نظر مصر. على إسرائيل السير بحذر إزاء الرغبة في الحفاظ على العلاقات مع مصر. في القاهرة يخشون من أمرين: المعارك في رفح التي قد تنزلق إلى الأراضي المصرية، ومحاولة إسرائيل زج مئات آلاف اللاجئين من القطاع إلى سيناء.

إسرائيل ومصر تناقشان الآن ترتيبات اليوم التالي في القطاع. يدور الحديث عن طبيعة الترتيبات الجديدة في محور فيلادلفيا وفي معبر رفح، ويتم فحص إقامة عائق ضد الأنفاق عميقاً تحت الأرض مثلما على الحدود بين إسرائيل والقطاع (هذا مفهوم آخر انهار في 7 تشرين الأول عندما اقتحمت حماس الجدار ببساطة الموجود فوق الأرض وتجاهلت العائق الموجود تحته).

تجري التحسسات الإسرائيلية باتجاه القطاع من خلال البحث عن حلول مؤقتة لا تصطدم مع الشرط الذي وضعه نتنياهو، بدون السلطة الفلسطينية. الآن هناك خطوات تنسيق أولية على الأرض لحل مشكلات محلية تواجه رجال أعمال وعشائر محلية ومؤسسات دولية وأحياناً أعضاء لجان مدنية مرتبطة بشكل غير مباشر بالسلطة.

على المدى البعيد، يخاف جهاز الأمن من السير نحو شركين - انهيار المنظومات المدنية الذي سيؤدي إلى إعادة إقامة حكم عسكري إسرائيلي (الفكرة الكارثية التي ورطتنا في السابق) أو الفوضى على صيغة الصومال التي لن يكون فيها أبداً أي عنوان للتنسيق معه في القطاع. وللمفارقة، خلافاً للأهداف المعلنة للعملية فإن إبقاء قدرة مدنية معينة لحماس ستسهل على أداء القطاع في المستقبل.

هآرتس 2023/12/15

القدس العربي، لندن، 2023/12/15

## 48. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2023/12/15